سنظل نبني قواتنا المسلحة على أسس وطنية ومتطورة من أجل أن تظل راية اليمن الكبير خفاقة في الأعالي وتبقى الإرادة اليمنية حرة ومستقلة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

بحضور رئيس الوزراء

تظاهرة فنية بعيد الاستقلال شارك فيها كوكبة من الفنانين

عدن ترسم لوحة الابتهاج النوفمبري في سماء وطن 22 مايو

عدن/فراس اليافعي - تصوير/محمد عوض:

احتفلت اليمن قيادة وحكومة وشعبا بالعيد الثاني والأربعين لجلاء آخر جندي بريطاني وإعلان الاستقلال الوطني والذكرى العشرين لتوقيع اتفاقية عدن الوحدوية التي رسمت الطريق العملي لتحقيق أغلى منجز وطني في العصر الحديث من عهود التشطير والتمزق والتشتت إلى رحاب الوحدة والتطور والنمو المضطرد تحت راية الجمهورية اليمنية في وطن واحد يعمه الأمن والسلام والاستقرار والتنمية التي شملت مختلف المحافظات والمناطق اليمنية .

ودشنت احتفالات اليمنيين بعيد الاستقلال التي عمت مختلف المحافظات باحتفال خطابي وفني شهدته العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن صباح يوم الاثنين الماضي بقاعة سبا في مدينة خورمكسر بحضور الأخ الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين واكثر من الف مواطن لجأ بعضهم للجلوس خارج القاعة من شدة الازدحام وفي الاحتفال الخطابي والفني الكبير الذي كرس للاحتفاء بالمنجزات التي تحققت لبلادنا على طريق التنمية والديمقراطية بفضل الثورة المباركة والوحدة

وابتدأ الاحتفال الكبير الذي نظمه المجلس المحلي بالتنسيق مع فرع وزارة الثقافة بمحافظة عدن .باية من القران الكريم - حيث القى بعد ذلك الاخ رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور كلمة قال في مستهلها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.. والعيد الـ 42 للاستقلال الـ 30 من من نوفمبر المجيد, معربا في الوقت نفسه عن سعادته لحضوره الحفل وتجديد التواصل مع المواطنين على ارضية المحبة والوفاء والاخلاص في عيد الاستقلال المجيد .

وقال في هذا الصدد " يحق لمدينة عدن درة مدائن الموانئ اليمنية ان تزهو بهذه المناسبة وان تحتفل بالنصر على الاحتلال، فقد كانت عدن هدف المستعمر البريطاني، وضحيته الاولى، بالنظر الى ما تتميز به من موقع جغرافي،اهلها لان تكون واحدة من اهم موانئ العالم". وتابع "اليوم وبعد كل ما تحقق.. لازال البعض يعتقد بإمكانية إعادة عجلة التاريخ الى الوراء.. ويفصح عما اضمرته نفسه.. طيلة عقود مضت.. من نوايا سيئة بحق الوطن، وبحق التضحيات العظيمة لرجالاته ومناضليه وشهدائه الابرار، هؤلاء يقفون ضداً مع ارادة شعب بكامله يرنو الى المستقبل بأمل كبير.. يؤمن بوحدته.. وبثورته ونظامه الديمقراطي،يطل هؤلاء على المشهد بصور مختلفة.. هنا وهناك.. لكنه يضمر الهدف ذاته.. هدم المشروع الوطني العظيم.. مشروع الوحدة والديمقراطية والتنمية".

من جانبه قال وزير الثقافة الدكتور محمد المفلحي كلمته التي القاها في الحفل أنه في أجواء الهزيمة والشعور بالإنكسار والقهر ، حقق الثوار اليمنيون إنتصاراً عظيما في العشرين من يونيو بإستيلائهم على مدينة كريتر وطردوا الإنجليز منها وصدوا كل محاولات الجيش البريطاني لإعادة السيطرة عليها . وتابع " إن أحتفالنا بعيد الاستقلال في عدن له دلالاته ومعانيه ، لأن عدن كانت هي السباقة إلى النضال من أجل الحرية ومن أجل الاستقلال والوحدة ، فقد احتضنت عدن الثوار الذين كانوا يناضلون من أجل التخلص من الاستعمار ومن النظام الإمامي المتخلف ، فشكلت عدن حاضنة آمنة لكل الأحرار اليمنيين ، واكد وزير الثقافة الى أن عدن شكلت في مجال الثقافة والفنون واحة ظليلة لكل المبدعين من مفكرين وكتاب وشعراء وموسيقيين ومسرحيين أتوا إلى هذه المدينة من كل ربوع اليمن في ظل أوضاع كان التفكير والإبداع من المحرمات. وهنا في عدن وجد الإبداع مكانه للإنطلاق والنمو والإزدهار فهذه هي عدن مدينة التاريخ والحرية والثقافة والفن".

كما القيت في الحفل كلمة عن مناضلي حرب التحرير القاها المناضل أبوبكر علي شفيق اكد فيها أن الاحتفال اليوم بهذه المناسبة هو تذكار وذكرى لوحدة الملاحم اليمانية الخالدة وواحده من أعظم الامجاد العروبية الكفاحية الثورية, مشيرا الى أن ملحمة يوم 20 يونيو التي سقطت فيه مدينة عدن تحت سيطرة الثوار من مختلف منظمات التحرير. ونوه بما ناله المناضلون وأسر الشهداء من حقوق وامتيازات ، مؤكدا أهمية تضافر الجهود الحكيمة والامنية والمسئولية للحفاظ على اليمن ووحدته وجودا وانسانا.

بعد ذلك ابتدأ الحفل الفني الذي احيته الفرقة الموسيقية التابعة لمكتب الثقافة بعدن بقيادة الماسترو جميل باشماخ, العديد من الاناشيد والاغاني الوطنية والعاطفية المعبرة عن هذه المناسبة الوطنية.

وبدأ الحفل بأنشودة الحب والسلام من كلمات الشاعر احمد سعيد بوسبعه والحان الفنان احمد بن غودل ثم اغنية للفنانه أمل كعدل بعنوان (أنت نسل قحطان) كلمات الشاعر على عمر صالح الحان الفنان نجيب سعيد ثابت ، في حين قدم الشاعر عبدالله عبدالكريم قصيدة بعنوان(الوطن لا يستقيم إلا بصف وطني عظيم) نالت استحسان الحاضرين.

وقدم الفنان الكبير فرسان خليفه أغنية بعنوان(دلع دلع) كلمات الشاعر جميل محمد أحمد فيما قدم الفنانون نجيب محمد المقبلي وهدى يوسف واحلام وفياض عبدالجليل وكاميليا وأبوبكر شاهر عدد من الاغاني الوطنية والعاطفية المعبرة عن نضال شعبنا اليمني في التحرر والاستقلال والوحدة وعن تراثة وأصالته.

وفي تصريح خاص لصحيفة (14اكتوبر) اوضح أمين عام محلي عدن الاخ عبدا لكريم شائف إلى أن الاحتفال بهذه المناسبة يتزامن مع مناسبة دينية جليلة هي عيد الأضحى المبارك , كما يتزامن مع تنفيذ مشروعات حيوية عديدة بالمحافظة في القطاع التربوي والجامعي وفي مجال التجهيز والتحضير لخليجي 20 , الذي تستضيفه بلادنا عام 2010م , إضافة إلى تجهيز عدد من الوحدات السكنية الجديدة وسفلتة الطرقات وتوسعتها ورصف عدد من الشوارع بالأحجار في المحافظة وبناء ما يقارب من 25 مدرسة , وتصل تكلفة تلك المشاريع إلى 16,5 مليار ريال موكدا:أن عدد زوار مدينة عدن خلال اليومين الماضيين من أيام عيد الأضحى المبارك بلغ 355 ألف زائر لقضاء إجازة العيد و 9800 سيارة دخلت إلى مدينة عدن، من مختلف المحافظات ومن خارج اليمن. حضر الحفل وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى محمد الشعيبي ووزير الدولة لشئون مجلسي النواب والشورى احمد محمد الكحلاني ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم ووزير الكهرباء عوض السقطري ووزيرة حقوق الانسان الدكتورة هدى البان ومحافظ محافظة عدن الدكتور عدنان عمر الجفري وامين عام المجلس المحلي عبدالكريم شائف وعدد من اعضاء مجلسي النواب والشورى واعضاء المكتب التنفيذي والمجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية ومناضلي حرب التحرير وممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية وقناصل الدول العربية والاجنبية المعتمدين بعدن وجمع غفير من المواطنين .

دراسة حديثة تكشف عن وجود 118 نوعاً من النباتات البرية والجبلية في جبال عدن

عدن / سبأ:

كشفت دراسة حديثة عن وجود /118/ نوعاً من النباتات البرية والجبلية في جبال عدن تنتمي إلى 85 جنساً وتتبع 41 فصيلة نباتية.

وأشارت الدراسة المعنونة / فلورا عدن/ للباحثة نهاد محمد سعيد فرتوت إلى ظهور أربعة نباتات برية جبلية جديدة ووجود أربع أنواع أخرى لم ترد في دراسات سابقة ..

وأوضحت أن هذه النباتات قد تكون اختفت لفترة من الزمن نتيجة لظروف بيئية معينة ثم عاودت الظهور .

وأظهرت الدراسة التي استهدفت مناطق جولد مور وصهاريج عدن وفقم ووادي دنفة وجبال شمسان ومزلقم وحديد وإحسان أن أفضل أنواع الترب لهذه النباتات هي التربة الساحلية لساحل أبين تليها تربة بئر احمد في البريقة ومن ثم التربة الجبلية في جبل شمسان، فيما تمثل المياه العادمة أفضل أنواع المياه تليها مياه الشرب .

وأوصت الدراسة بإقامة شبكة اتصال وتعاون علمي بين قسم الإحياء بكلية التربية عدن ممثلا من الجامعة ومكتب محافظة عدن وإدارة البيئة ومكتب حماية البيئة تختص بإقامة البحوث عن النباتات المعرضة للانقراض نتيجة لعوامل التدهور المختلفة وتحديد حالة النباتات وإمكانية زراعتها في المشاتل والحدائق ومعرفة مدى الاستفادة علميا وشعبيا .

وطالبت جهات الاختصاص المختلفة بالقيام بدور ايجابي بشتى السبل والوسائل لتوعية المواطنين بأهمية الحفاظ على نمط التكوين البيئي في مناطق مختلفة والعمل بالقوانين التي تكفل تحديد مناطق كمحميات للحفاظ على مكوناتها الطبيعية .

وأكدت أهمية إقامة مشاريع مشتركة بين قسم الإحياء بجامعة عدن وقسم الغابات بمركز أبحاث الكود تهدف إلى استمرار الحياة الزراعية والأنواع النباتية النادرة .

وهدفت الدراسة التي اشرف على انجازها أستاذ النبات المشارك بقسم الإحياء كلية التربية جامعة عدن الدكتور محمد يوسف السباعي إلى إكثار بعض من نباتات عدن البرية والجبلية بغرض تنميتها والحفاظ عليها وصونها من الانقراض والتدهور .

يشار إلى أن الباحثة نالت بموجب هذه الدراسة درجة الماجستير بإمتياز.

منتدى (شبام) الثقافي ينظم محاضرتين عن تعليم الفتاة في شبام وسيئون

عامر عيظة الجابري:

تزامناً مع الاحتفال بعيد الاستقلال 30 نوفمبر وعيد الأضحى المبارك نظم منتدى شبام الثقافي بحضرموت محاضرتين تحت عنوان تعليم الفتاة في مدينتي شبام وسيئون بمشاركة الأستاذين محمد عمر حسان مدير مركز الحاسوب بمكتب التربية والتعليم بوادي وصحراء حضرموت والأستاذ/ عوض عمر حسان حيث تطرقت المحاضرتان إلى أهمية تعليم الفتاة وتاريخ بدايته في مدينتي شبام وسيئون حيث تطرق الأخ عوض عمر حسان إلى أن بداية تعليم الفتاة في مدينة شبام كان عام 1238هـ على يد السيد عمر أحمد بن سميط والشيخ عمر مشغان بتأسيس أول مدرسة للبنات حيث كان نظام التعليم فيها يقتصر على قراءة القرآن وحفظ السور وتعليم الصلاة وكانت أول معلمة فيها هي بنت الشيخ محمد الشن وآخر معلمة نور أحمد بن مبارك حتى الستينات والذي تم فيه فتح مكتب التفتيش من قبل الأستاذ/ علي محفوظ حورة حيث فتحت عدد من المدارس ومنها مدرسة البنات بشبام عام 1962م بطاقم نسائي منهن فاطمة الجوهي واستمر تعليم الفتاة يتدرج من ذلك الوقت إلى يومنا هذا حيث بلغ عدد الطالبات 880 طالبة موزعات على 18 شعبة وتعليم أساسي و7 شعب ثانوية بها 270 طالبة وذلك يدل على تطور تعليم الفتاة في مدينة شبام .

كما ألقى الأستاذ / محمد عمر حسان محاضرته تطرق فيها إلى بداية تعليم الفتاة في سيئون والذي تعود بدايته إلى الخمسينيات حيث تم إنشاء أول مدرسة للبنات وهي مدرسة النهضة والذي قام بإدارتها الأستاذ / محمد عمر المساوي ومن المعلمات التي عملن فيها ودعين لتعليم الفتاة في ذلك الوقت الأستاذة زينب بنت علي بالفقيه والتي قامت حالياً بإنشاء مدرسة خديجة للبنات بسيئون كما تطرق إلى تدرج التعليم في سيئون إلى الوقت الحاضر حيث بلغت عدد مدارس البنات 23 مدرسة وذلك يدل عل انخراط الفتاة بالتعليم كما بلغت عدد الفتيات المتخرجات من الصف التاسع لعام 2007م 354 طالبة حيث تم التحاق عدد 248 طالبة بالثانوية العامة أما عام 2008م بلغ عدد الطالبات 449 طالبة الملتحقات بالثانوية 320 طالبة .

كما بلغ عدد الطالبات لهذا العام المتخرجات من الصف التاسع 480طالبة منهن 376 طالبة التحقن بالثانوية العامة كما بلغ عدد الطالبات بالثانوية في سيئون 900 طالبة موزعات على 19 شعبة برغم وجود التسرب.

كما تطرقت المحاضرتان إلى أسباب تسرب الفتاة من التعليم وهو الزواج المبكر وعدم وجود الكادر النسائي وتدني دخل الأسرة وتدني الوعي ودعت المحاضرتان إلى وضع الحلول المناسبة للتغلب على هذه الأسباب.

على هامش المنتدى تم تكريم أوائل الطلاب والطالبات بالثانوية العامة للعام الدراسي 2008 - 2009م على مستوى ثانوية الوادي وهم الطالب أيمن عبدالله بن صديق الحاصل على المركز التاسع القسم العلمي بثانوية شبام للبنين والطالبة / صابرين عبدالله عبادي الحاصلة على المركز الثالث من ثانوية شبام للبنات على مستوى ثانويات الوادي.

حضر المنتدى والتكريم الأخ / بدوي فرج مفتاح مدير إدارة التربية بمديرية شبام والأخ خالد باجندوح عضو المجلس المحلي بمديرية شبام والأخ علوي عبدالله بن سميط رئيس منتدى شبام والأخ صالح بن حريز مدير ثانوية شبام للبنين وأولياء أمور المكرمين وعدد من المهتمين بالشأن الثقافي من أبناء مدينة شبام التاريخية.

وصول باخرة سياحية إيطالية إلى عدن.. وفوج سياحي أوروبي يطلع على المعالم السياحية في تعز وعدن

تعز / سبأ:

تصوير / محمد عوض:

وصلت إلى ميناء عدن أمس الباخرة السياحية الإيطالية كوستا لومانسيا في أول زيارة لها للميناء وعلى متنها 760ر2 سائحاً وسائحة من مختلف الجنسيات .

وكان محافظ عدن الدكتور عدنان الجفري قد أطلع خلال زيارته أمس لرصيف خليج عدن التابع لمجموعة هائل سعيد انعم التجارية على الترتيبات المتعلقة باستقبال السياح القادمين على متن الباخرة والبرنامج المعد لهم .

و حث المحافظ الأجهزة العاملة في الميناء على تقديم أفضل التسهيلات والخدمات.

رافقه خلال ذلك وكيل المحافظة لقطاع الاستثمار وتنمية الموارد احمد الضلاعي ومدير امن المحافظة العميد الركن عبدالله عبده قيران ومدير عام السياحة بالمحافظة علي ناجي والرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية المهندس محمد عبدالله بن عيفان.

إلى ذلك تعرف فوج سياحي يضم 392 سائحاً وسائحة من جنسيات أوروبية مختلفة أمس على الشواهد الحضارية والمعالم التاريخية التي تزخر بها مدينة تعز .

وشملت جولة الفوج الذي يزور المحافظة حاليا زيارة جامع الاشرفية والمظفر والمعتبية كما أطلع على الأسواق الشعبية والمدينة القديمة وتعرف على الصناعات التقليدية والمشغولات اليدوية والمنتجات التي تشتهر بها تعز خاصة أزياء صبر المعروفة على الساحة المحلية.

وعبر السياح عن الإعجاب بما شاهدوه خلال الزيارة، والدلالة التي تعكسها المدينة بمكوناتها المختلفة عن ثراء الحضارة اليمنية.

رافق الفوج مدير الشرطة السياحية بتعز العقيد حمود عبدالحق عبد الحميد.

نوفمبر .. الشموخ والكرامة

خالد محمد المداح

لا شك بأن يوم جلاء آخر جندي بريطاني مُحتل من جنوب وطننا الحبيب في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م كان امتدادا لثورتي السادس والعشرين من سبتمبر التي قامت شمال الوطن ضد الحكم الإمامي الكهنوتي الضال وأيضاً ثورة الرابع عشر من أكتوبر جنوب الوطن التي قامت ضد الاستعمار البغيض ، وهذا ما يؤكد واحدية الثورة اليمنية وارتباط كل منها بالآخر .

لذلك فإن الثلاثين من نوفمبر 1967م كان من أهم محطات الوصول إلى الوحدة اليمنية المباركة التي كانت كل الثورات اليمنية التي سبقت إرهاصاتها قادت للوصول إليها ، لذلك فإنه يحق لكل يمني أن يفخر بهذا اليوم المجيد الذي أثبت وبما لا يدع مجالاً للشك بأن اليمنيين أحرار لا يخضعون أبداً لكل من يمس بكرامتهم أو يحاول إذلالهم وإخضاعهم مهما كانت الظروف والأحوال ؛ والجميع يعلمُ بكل الإمكانيات التي كان يمتلكها المحتل الإنجليزي آنذاك وقدراته العالية ، لكن بالإرادة والعزيمة نال اليمنيون حلمهم باستقلال وطنهم عن المحتل وطرده إلى الأبد .

إن جميعنا يعلم بالظروف التي يمر بها وطننا الحبيب في هذه الأيام من تمرد في شمال الوطن تقوده عصابةٌ خائنة تُحاول إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء وهي عبارةٌ عن شرذمةٍ استقت أوامرها وتعليماتها من قوى إقليمية خائنة معروفة لدى الجميع بخيانتها للأمة والإسلام عبر التاريخ والتي لم تستطع إدارة ما يحدث في بلدها من أزمات فاتجهت نحو خلق الفوضى والتوترات في العديد من الدول العربية والإسلامية وذلك لفرض أجندتها التي نعلم بها جميعاً ، وكلنا واثقون بأنها لن تجني من ورائها إلا خيبة الأمل والانكسار بفضل الله أولاً ثم بفضل أبناء قواتنا المسلحة والأمن والمواطنين الشرفاء ، أما ما يقوم به أفراد ما يسمى بالحراك في بعض محافظات اليمن الجنوبية فليس يقلُ شأناً عن الجرم الذي يرتكبه المجرمون المتمردون في شمال اليمن إذ أنهم جميعاً يسيرون في نفس الاتجاه مع الاختلاف في المسميات فقط وهدفهم واحد وهو النيل من الوطن ، فما يقومون به تحت مسمى الحراك بقيادة الخونة الانفصاليين أمثال الملا الفضلي الذي باع كل مبادئه وأصبح يتنطط بين كل التنظيمات الإرهابية يوماً تلو الآخر ليدلل للجميع المستوى الهابط الذي وصل إليه وأمثاله من أجل تحقيق أهدافهم المشبوهة التي أراد الله لها أن تنكشف أمام الجميع وتُظهر الحقيقة التي لم تكن مخفية بل كانت تشوبها نوع من الشبهة حتى ظهرت ، فما يقومون به من قتل للجنود الأبرياء الذين يحمون الوطن ويقطعون الطرقات علىً ماذا يدُل ... ؟

لا شك بأنه لا يدل إلا على نيتهم الخبيثة بالمكر بالوطن وتنفيذ أجندات خارجية ، ولكننا واثقون كل الثقة بأن الشعب وكافة أبنائه وقواته المسلحة والأمن مستيقظون كل اليقظة لردع كل العابثين والخونة والعملاء والمتمردين وكل من يحاول تعكير أجواء الوطن والسلم الاجتماعي ، ومثلما نجح شعبنا في القضاء على النظام الكهنوتي شمال الوطن وطرد المحتل من جنوب الوطن والوقوف صفاً واحداً ضد دعاة الانفصال في صيف عام 1994م هو قادرٌ على دحر كل المعتدين وإيقافهم عند حدهم وجعلهم عبرةً لمن لايعتبر ، لذلك نحن واثقون من قيادتنا وقواتنا المسلحة والأمن وكل الخطوات التي يقومون بها في تحقيق الأمن والاستقرار والسكينة العامة ، ولا ننسى في الأخير الترحم على شهداء وطننا الأبرار الذين قدموا أرواحهم ودماءهم من أجل الوطن والحرية .. ومن نصرٍ إلى نصر ، والله من وراء القصد .